

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (3) | الإيمان

بالله

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآثار والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:01

والله ذو الفضل العظيم مشاهدينا الكرام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. ها هو اللقاء يتجدد معكم في
برنامج حلاوة الايمان. وضيفنا الدائم الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل الاستاذ الجامعي بوزارة التعليم العالي وعضو التوعية
الاسلامية بالحج حياكم الله شيخنا الكرييم الله يحييكم ويبارك فيكم ويحيي اخوانی واخواتي - 00:00:40

من المشاهدين والمشاهدات وسائل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا موفقا. اللهم امين. ينفع الله فيه الجميع وان يذيقنا واياهم
حلاوة الايمان. اللهم امين. ويعلي فيه مقاماتنا ودرجاتنا عنده سبحانه لنا ولهم. اللهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والمسلمين
اجمعين. اللهم امين. اللهم امين. شيخنا الكرييم - 00:01:13

آآ لعله يعني مما يتبادر الى الذهن مباشرة عند الحديث آآ عن الايمان حديث جبريل العظيم. آآ عندما ذكر فيه النبي صلى الله عليه
اركان الايمان نريد ان نتحدث في هذه الحلقة على اول ركن من اركان الايمان. آآ وكيف يكون لمثل هذه الاركان تأثير كبير ليس على
حلاوة الايمان - 00:01:36

بل على قيام الايمان آآ بمجمله. احسنت باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
ومن سار على نهجه واقتفي اثره يسلم تسليما كثيرا - 00:02:00

الايمان بالله هو قاعدة الايمان. الله اكبر. وهو اساسها الذي عليه يبنى الايمان وهو الاصول واعد الاركان الايمان بالله ان تؤمن به ربا
حالقا رازقا ملحة مدبرة ان تؤمن به معبودا لا تعبدوا غيره - 00:02:17

لا تصلي لغيره لا تذبح لغيره. لا ترجو غيره لا يتعلق قلبك في عبادة الا به ان تؤمن بما تعرف الله به اليها من اسمائه
الحسنى وصفاته العلي. الله اكبر. مشمول هذه كلها هو الايمان بالله. الله - 00:02:44

الايمان بالملائكة ملائكة من؟ ملائكة الله الايمان بالرسل رسل من اصول الملوك. رسول القبائل رسول الله. الله. الايمان بالكتب كتب من؟
كلام الله الذي تكلم به وانزله على عباده. الايمان بالقدر - 00:03:02

قدر من؟ القدر الذي كتبه الله قضاه على خلقه الايمان بالاليوم الاخر الذي جعله الله دارا ابدية مستقرة مستمرة بعد دار الدنيا اذا كلها
مرتبطة بالايمان بالله. والايمان بالله هو - 00:03:19

انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله في ربوبيته انه رب وحده الخالق وحده المالك المدير الصانع وحده الذي خلق الخلق ووجب عليهم
ان هذا المعنى لاحظه في ايات كثيرة من القرآن يستدل سبحانه بربوبيته على استحقاقه للعبادة. الله اكبر. ولئن - 00:03:36

رسالتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقلن الله قل افلا تتقون؟ النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت
في الصحيح لقي الحسين والد عمران رضي الله عنه وكان مشركا - 00:03:58

وقال يا حسين كم تعبد قال يا رسول الله قال اعبد ستة الاهة خمسة في الارض وواحد في السر. الله. قال من الذي الذي ترجوه في
سراءك وضرائك في نفعك وفي ضرك. الله اكبر. قال الذي في السماء. قال اذا فافرده في العبادة. قال ليك يا رسول الله. الله اكبر. لان

هذا استدلال بربوبية الله على استحقاقه للعبادة. جميل. بماذا بعث الله الرسول؟ بعثهم ليعبد الله وحده ولهذا اهمية الايمان بالله في توحيد الالوهية انه لاجله بعث الله الرسول ولاجله انزل الله الكتب. ولاجله خلقنا الله معاشر الخلق انسا وجن من المكلفين. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ليعبدون. لا لاجله اقام - 00:04:41

الله الدنيا والآخرة. فالدنيا دار عمل بالايامن والاخرة دار جزاء وثواب عليه من عمل بالايامن استحق حسن الثناء والجزاء. من لم يعمل به استحق العقاب والجزاء على عدم ايمانه. لاجله - 00:05:09

شرع الله الجهاد في سبيل الله. ترى الجهاد لم يشرع حتى ترق وتسفك الدماء وتنتهك الحرمات وتؤخذ الاموال وتتوطأ البلدان لا. شرع الجهاد لاجل هذا المعنى للايمان بالله. الله. لما جاءت جيوش المسلمين الى بلاد فارس والعراق - 00:05:26

وما كان بينهما فارقا سياسيا كما الان واحدة عليها الفرس سأل قائد جيوش الفرس ربعة ابن حراش والمغيرة رضي الله عنهم ما الذي جاء بكم؟ وكنتم وكنتم يعدد متالب العرب - 00:05:47

فاجابوه بكلمة دلت على معنى. الله. الايمان ومعنى الجهاد. قال جتنا نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد الا واحد. الله. وهذا الايمان بالله حقيقة. الايمان بالله عمران للدنيا بالتوحيد - 00:06:02

وجزاوها عند الله عز وجل بعوال الجنان والرضاء التام الذي لا غضب ولا نقص معه. الايمان بالله هو الذي لاجله خلقنا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - 00:06:21

ذو القوة المتين لاحظ هو الرزاق انفراده بالرزق سبحانه انفراده بالقوة وفيها معنى توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. هم. اللذان يستلزمان ويدلان على توحيد الله في الالهية والعبادة والخضوع له وحده عبادة دون غيره سبحانه وتعالى. جميل. طيب يا شيخ اه اه اشرت الى يعني ما يتضمنه الايمان بالله عز وجل ذكرت - 00:06:40

الايامن بالاسماء آآ والصفات كيف يمكن ان يكون هذا الايمان؟ آآ الايمان بالله مندرج تحته التوحيد الثلاث التي استقرأت. جميل. من اين استقرئت من كلام الله في القرآن ومن حديث النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح البیان ومن هديه ودلیه - 00:07:06

فهذه المصادر هي التي دلت لنا على انواع التوحيد الثلاث. جميل. ربوبية الله انه رب الخالق الذي خلقنا ورزقنا واحيانا وهو يميتنا وهو الذي يكلونا. كذلك هذا رب تعرف اليها باسماء وصفات. ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. يقول عليه الصلاة - 00:07:28

حديث ابي هريرة في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة الله تعرف اليها باسمائه. وتعرف اليها بصفاته وافعاله. الله. اخبرنا انه استوى على عرشه بعدما خلق السماوات والارض. اخبرنا بانه علي - 00:07:48

اعلى وبانه عظيم وبانه حي. وانه قيوم وانه لا تأخذه سنة ولا نوم. عرفه بنا من؟ اعرف الخلق به من يا ترى اعرف الخلق بالله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فعرفنا على اسماء الله وعلى صفاتاته. تأمل معي سلمك الله لما جاءت عائشة رضي الله عنها في اليوم - 00:08:06

الفضيل في ايام العشر من رمضان والعشر الاخير. قالت يا رسول الله ارأيت ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها. الله. قال يا عائش رحم لها عليه الصلاة والسلام. قولي اللهم انك عفو - 00:08:29

من اسماء الله انه عفو وهو العفو الغفور الغفور. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني فهذا هو الايمان باسماء الله وصفاته. ومداره على ثلاثة اسس - 00:08:47

الاساس الاول التوقيف. فلا نسمى الله ولا نصفه الا بما سمي به نفسه وصف به نفسه. او سماه به رسوله ووصفه به رسوله الاساس الثاني عدم مماثلة لا احد يماثل الله لا في اسمائه ولا في صفاته - 00:09:04

انا حي وانت حي. حالحياتنا كحياة الله؟ ابدا. اذا كانت حياتي وحياتك تختلف عن حياة الشمس والقمر فكيف حياة الله جل وعلا وهكذا في سائر الصفات. عدم العلم بالكيفية لا نعلم كيفية صفات الله ولا كيفية اسماءه لاننا لا نعلم اصلاً كيفية ذاته - 00:09:20 الله اكبر. توحيد الاسماء والصفات هو ايمان من العبد بما سمي الله به نفسه او سماه به رسوله وبما وصف الله به نفسه او وصفه به

لا نكيف نقول كيفية اسمي كذا وكيفية صفتني كذا وكيفية ذاتي كذا لا نعطل لا نفرغ الله عن هذه الاسماء والصفات. لا نمثل الله عز وجل بخلقه او نمثل المخلوق ايا كان عظمته في الخالق جل وعلا. جميل. هذا هو - 00:09:57

ومجمل توحيد الاسماء والصفات الذي هو احد اركان الايمان بالله. جميل جدا. طيب شيخنا الحديث هذا وهذا التأصيل عندما يدركه المؤمن ما هي الثمرات التي يجدها من من من هذا الايمان حتى يعيش حلاوة الايمان - 00:10:17

اعظم الثمرة انه يتحقق لله التوحيد. الله ويعلم دنياه بتوحيد الله ولا يعمره صرف حق الله لغيره عرف ان الذي يرزق هو الله ما طلب الرزق الا من الله. الله. عرف ان الذي يذبح له هو الله ما ذبح لغير الله. عرف ان الذي يخشى - 00:10:34

ويضرك وينفعك هو الله اذا لم يخشي من غيره. تأمل معي في حديث طارق بن شهاب وهندي فيها قصة ان النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي ذكر انه مر رجلان على قوم لهم صنم - 00:10:54

يعظمونه ويعبدونه ويرجونه ويختلفونه لا يجوزه احد حتى يقترب يقرب قربان لمن؟ لهذا الصلاة. فقالوا لاحدهما قرب قال ما كنت اقرب الا لله ما لقربان الا لله. هدوه - 00:11:08

ابي الا ان يستمسك بيديه وبايامنه ان لا يقرب قربانا الا لله قال عليه الصلاة والسلام فقتلوه اين ذهب عندهم وقتلوه. فادخله الله الجنة. الله اكبر. لانه صبر على توحيد الله ولم يزيد عليه. الله. ولم يساوم عليه في زمان - 00:11:30

المساومة في الثواب في العقائد وفي دين الله مستساغة عند الناس وهذا بالمناسبة اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام. جميل. في انه يقع في اخر الزمان. واني في زماننا اعاذنا الله واياكم الله امين. يقول صلي الله عليه وسلم حديث الصحيح وليمرن الرجل - 00:11:51

على قبر أخيه فيتمرغ يقول يا ليتنبي مكانك ما به الا البلاء في الدين. لما؟ لأن الرجل يمسي مؤمناً يصبح مؤمناً ويسمى كافر يبيع دينه بعرض يسير زائل من الدنيا اي ساوم وزايد على - 00:12:12

عقيدتي حتى لم يبالي بها. لضعف الايمان بالله هذا ابتلوه ما تمر حتى تقرب قال ما اقرب لله فقتلوه فادخله الله الجنة. الله اكبر. في زمان الدجال وما اراه عنا ببعيد - 00:12:31

فييتلي الناس. قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم فلينا عنه. فمن اتاه فليغمض عينيه ول يأتي ناره فانه يعني ما يزيد على ايامنه ما يتنازل عن دينه وعقيدته بريه جل وعلا. ايماناً وتوكيداً وعبودية - 00:12:46

انما يستمسك. القول الثاني حديث طارق بن شهاب قرب. قال ما عندي ما اقرب قالوا قرب ولو شيئاً قليلاً قال ما قالوا قرب ولو ذباباً. قال بس ذباب ابرك الساعات. فقرب ذباباً لهذا. هم. الميت مختار - 00:13:05

لهذا الصنم طائعاً مستهيناً بالذباب. الله. مستهيناً بحقاره هذا القربان. فتركوه فمات فادخله الله النار. حقاره هذا الشيء استحرق الذباب فذبحه لغير الله. الله. لهذا الصنم راضياً مختاراً فكان جزاؤه ان الله ادخله النار لانه - 00:13:25

قل بتوكيد ربه لانه لا يذبح الا لمن؟ الا لله. وان صلاتي نسكى. ونسكي ذبيحتي ياء كل حياتي ومماتي اي ما يكون بعد موتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. الله اكبر. كيف ومن المسلمين - 00:13:49

من يقرأ القرآن ويحفظه من يصلي يذبح دجاجة بطة يذبح عجلاً خروفًا لغير الله عزوجل من الاولياء والصالحين من السادات ومن غيرهم. اين هذا عن الايمان بالله؟ الايمان بالله افراد لله بربوبيته. وافراد لله بعبادته - 00:14:09

الا فلا تكون له الا له وحده الم يقل جل وعلا القدس الذي رواه عنه النبي عليه الصلاة والسلام. انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك معه فيه غيري ايا كان العمل. تركته. من عمل عملاً اشرك معه فيه غيري تركته وشركته. الله اكبر. الرياء - 00:14:34

لا يسلم منه الا من سلم الله عزوجل منه المؤمن وهو الشرك الخفي. يقول الله جل وعلا يوم القيمة للمرأين اذهبوا فخذوا جزاء اعمالكم عند من كنتم تراءونه في الدنيا - 00:14:56

التوحيد مبناه على الايمان بالله. جميل يا شيخ هذه الثمرات يعني آآآ ليس آآآ لا يجيئها الانسان فحسب بل تكون لها تأثير حتى

في حياته يعني موضوع الاختيارات مثل ما حصل مثلا في في حديث الذي ذكرته وهذا قرب وهذا اختار ان يقرب ولو شيئا يسيرا
يعني ما - 00:15:11

كان لهم الخير. آلا لها تأثير حتى في سلوك المؤمن عمليا ليست القضية قضية بس آلا يعني فهم معنى دون ان يكون لها تطبيقات في حياته ولهذا الایمان عند اهل السنة ايمان له اثر جميل. ايمان له عمل. ايمان ينتج قوله. فقولك - 00:15:32

و فعلك عالمة على ما قام في قلبك من الایمان. وليس الایمان مجرد مثاليات صورة ذهنية في القلب. صورة ذهنية في العقل. ليس لها تطبيق في الواقع. هذا ليس عندنا اهل الاسلام. جميل. شرع الله لنا الاعمال مع الایمان. جميل. وانا هذا الذي اريد ان اعرف - 00:15:52

ما الذي يناقض هذا الایمان؟ يعني الان اه بعضهم قد يعني تساهل في في هذه القضية اه جهلا منه باهميتها فوصل الى قد تكون مخالفة لاصل هذا الایمان. احسنت. هذا السؤال جوهري تبين به الایمان. جميل. لتعرف الایمان اعرف ما يضاده - 00:16:09

ما يضاده وما يناقضه. جميل. الم يقل ابراهيم عليه السلام رب اجنبني وبني ان نعبد الاصنام؟ لأنها تناقض الایمان. الله. حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي عن الخير وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان اقاهه فمعرفة الشر - 00:16:29

ومعرفتي المنكر مهمة حتى يتبعين الحق عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه. ومن لا يدرى الخير من الشر يوشك ان يقع فيه يناقض الایمان الكفر يناقض الایمان الشرك يناقض الایمان بالريوبنة اللحاد - 00:16:47

انكار الرب الخالق الصانع جل وعلا. وترى اللحاد بالمناسبة ما هو بحديث. وإنما قد تم قدم الشر في بني ادم الملاحدة منكرون وجود الله عز وجل كانوا يستمعون قدما بالدهرية. هم. لأن الله يقول وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا - 00:17:08

وما يملكون الا الدهر. من وما لهم بذلك من علم انهم الا يظلون هؤلاء الدهرية كانوا يسمونها بالطباينة نسبوا الحياة والخير الى الطبيعة والموت الى الطبيعة اصبحوا في زماننا الملاحدة. او تقمصتها الشيوعية المعاصرة. شيوعية ستالين واثارها ما على من بعدها - 00:17:34

هذا الحاد. الحاد في الاسماء والصفات ايضا. كيف اللحاد في اسماء الله وصفاته؟ يسمى باسماء الله الخاصة به المخلوقين. هم يصف المخلوقين بصفات يصف الله بصفة المخلوقين هذا الحاد - 00:17:54

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرعوا الذين يلحدونه في اسمائه من سمع الله باسم لم يسم به نفسه هذا الحد. من سمي الله بالاب الله ليس ابا لانه لا والد لم يلد ولم يولد. من سمي الله بالقديم - 00:18:08

الله ليس من الاسماء القديمة هو اسمائه الاول والآخر. من سمي الله جل وعلا بعلة الافلاك والعلة الفاعلة كما عند الفلاسفة. ليس من اسماء الله هذا الحاد باسماء النبي والحاكم في صفات الله بالتعطيل بالتحريف - 00:18:24

التأويل عدم استشعار معانيها. علمت ان الله جل وعلا يراك. اذا لا يراك على ما يكره وعلى ما يغضب منك ان يراك عليه هذا نجده في انفسنا لكن بعض الناس يستهين به. علمت ان الله سميح فلا يسمع منك الا ما يحب. جميل - 00:18:39

الحاد في عدم الاستقامة على دين رسول الله يشكك فيه النبي عليه الصلاة والسلام. بانواع الشبهات وهذى راجة سوقها من تلقاها عن مم. عن الشرق او الغرب. نبيك هذا ما جعله بهذه المثابة الا ربك. الله اكبر. لأن النبوة في - 00:19:01

اصطفاء واختيار. الله يصطفي من الملائكة رحلا ومن الناس. ولهذا اختار الله لنا محمد بن عبد الله نبي يدلنا اليه. ويقربنا الى مرضاته ويباعدون عن اسباب غضبه كان النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه والنار موقدة ولن - 00:19:20

الفراش يطيخ فيها قال انا حاجزكم عن النار كما تحجزون الفراش من عن النار لماذا؟ باتباعه بالایمان لكن احيانا التزغات الشيطانية والنفسية والاهوانية والمارب الاخرى ربما ترتفع فتورث في او جدا وهي كلها من من دركات ليست من اللحاد وبمضدها تتميز الاشياء - 00:19:40

ايها الاشياء. الله يعطيك العافية. شكرا جزيلا لك شيخنا الكريم. لكم الشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام. انتهت حلقتنا. وما زال برنامجنا مستمرا التقىكم على خير. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:07

سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذى حين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من

يشاء - 00:20:22